الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4752 | الجمعة 2 جمادى الآخرة 1445 هـ | 15 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

العراق : بعض مهاجمي سفارة أمريكا «على صلة بأجهزة أمنية»

السفارة الأميركية في العراق

«وكالات» : أعلنت الحكومة العراقية في بيان أمس الخميس عن توقيف عدد من المتورطين في الهجوم على السفارة الأميركية في 8 ديسمبر، مضيفة أن بعض المهاجمين هم «على صلة بالأجهزة الأمنية».

وقال اللواء يحيى رسول المتحدّث باسم رئيس الوزراء العراقي في بيان نشره مكتبه «تمكنت أجهزتنا الأمنية، بعد جهد فني واستخباري مكثف، من تحديد هوية الفاعلين»، فيما «بيّنت المعلومات الأولية أن بعضهم، مع الأسف، على صلة ببعض الأجهزة الأمنية».

وأضاف رسول «قامت الأجهزة الأمنية بإلقاء القبض على عدد منهم» بدون أن يحدّد عددهم أو هوياتهم، مضيفاً أنه تتم حالياً ملاحقة الآخرين.

كذلك، أوضح رسول «نجحت الجهات المختصة، قبل ذلك، بالتوصّل إلى من ساعد الجناة وقدّم لهم الدعم اللوجستي للوصول إلى منطقة التنفيذ وإخلائهم منها».

وقال مصدر أمني في بغداد لوكالة «فرانس برس» إن عدد الموقوفين هو 13 شخصاً وعدد منهم في الأجهزة الأمنية.

وتعرضت السفارة الأميركية في بغداد فجر 8 ديسمبر لهجوم بعدّة صواريخ، لم يسفر عن وقوع ضحايا. وهذا الهجوم هو الأول الذي يطال السفارة منذ بدأت عدد من الفصائل منتصف أكتوبر شنّ هجمات بمسيّرات وصواريخ ضدّ القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي في العراق وسوريا بعد اندلاع حرب غزة. وتعترض تلك الفصائل على الدعم الأميركي لإسرائيل في حربها ضد حماس في قطاع غزة.

وأضاف رسول في بيانه أنه «ما زالت جهود البحث والتحري متواصلة للوصول إلى كل من أسهم في هذا الاعتداء».

وشّدد رسول على أنه «لا يمكن السكوت أو التغاضي عن مثل هذه الاعتداءات، لما تمثله من تهديد جدّي لأمن البلاد واستقرارها، وما تسببه من ضرر بسمعة العراق وكرامته».

وفي اتصال مع وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن الثلاثاء، أكّد رئيس الوزراء العراقي «التزام العراق بحماية البعثات الدبلوماسية والمستشارين».

وتبنّت معظم تلك الهجمات «المقاومة الإسلامية في العراق» التي تضمّ مقاتلين في فصائل مرتبطة بالحشد الشعبي، وهو تحالف يضمّ عدة فصائل مسلحة عراقية باتت منضوية في القوات الرسمية.

وتنشر واشنطن نحو 2500 جندي في العراق، في إطار التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش، يمارسون منذ نهاية عام 2021 مهمات استشارية. ولواشنطن كذلك نحو 900 جندي في سوريا.

«الدعم السريع» : حميدتي مستعد للقاء البرهان كما طلبت «الإيغاد»

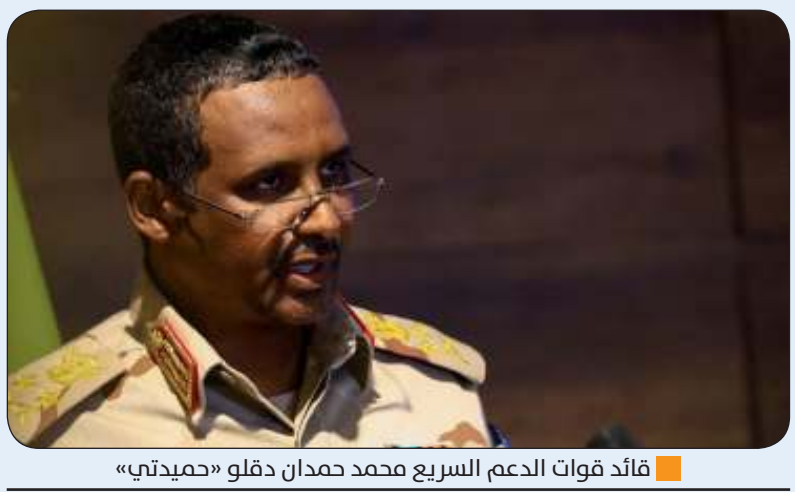
قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»

«وكالات» : أكدت قوات الدعم السريع في السودان أمس الخميس التزامها بحضور قائدها محمد حمدان دقلو «حميدتي» لاجتماع مقترح مع رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان بحسب ترتيبات قمة الهيئة الحكومية للتنمية (الإيغاد) الأخيرة بشأن الأزمة السودانية.

ونفى بيان للدعم السريع ما تردد عبر منصات التواصل الاجتماعي من أن القائد الثاني للدعم السريع عبد الرحيم حمدان دقلو هو من سيلتقي البرهان، معتبراً ذلك «محاولة للتغطية على بيان وزارة الخارجية الذي تنصلت فيه عن التزامات قمة الإيغاد» التي انعقدت في دولة جيبوتي يوم السبت الماضي.

وكانت قوات الدعم السريع قد أعلنت أن حميدتي وافق على مبدأ الاجتماع مع البرهان بشرط أن يأتي البرهان للاجتماع المقترح بصفته «قائداً للجيش وليس رئيساً لمجلس السيادة».

وقالت وزارة الخارجية السودانية يوم الأحد إن السودان غير معني بالبيان الصادر عن قمة الإيغاد لأنه لم يأخذ بملاحظات كانت لها على مسودة البيان.

وأضافت الوزارة أن هذه الملاحظات تضمنت طلب تصحيح ما ورد في المسودة بشأن موافقة رئيس مجلس السيادة الانتقالي على لقاء قائد قوات الدعم السريع، مشيرة إلى أن البرهان «اشترط لعقد مثل هذا اللقاء إقرار وقف دائم لإطلاق للنار وخروج قوات التمرد من العاصمة وتجميعها في مناطق خارجها».

الجيش الأمريكي: إفشال محاولة حوثية للسيطرة على ناقلة بالبحر الأحمر

المدمرة الأمريكية يو.إس.إس. ميسون

«وكالات» : أعلنت القيادة المركزية الأميركية، أمس الخميس، أن إحدى مدمراتها استجابت لنداء استغاثة من ناقلة ترفع علم جزر مارشال في البحر الأحمر، الأربعاء، يفيد بتعرضها لهجوم من الحوثيين، لكن الهجوم فشل وأسقطت السفينة الأميركية طائرة مسيرة استهدفتها.

وأضافت القيادة المركزية في بيان بحسابها على منصة «إكس» (تويتر سابقا) أن مقاتلين من الحوثيين حاولوا الصعود على متن الناقلة عبر زوراق لكنهم فشلوا في ذلك.

وأفاد البيان أنه بعد فشلهم في السيطرة على السفينة، أطلق الحوثيون صاروخين من مناطق سيطرتهم في اليمن على الناقلة لكنهم لم يتمكنوا من إصابتها.

وأسقطت المدمرة «يو.إس.إس. ميسون» طائرة مسيرة انطلقت من مناطق سيطرة الحوثيين نحوها أثناء الاستجابة لنداء الاستغاثة، «دفاعا عن النفس»، ولم تقع أي إصابات كما لم تتعرض أي سفن لتلفيات، على حد قول القيادة المركزية الأميركية.

إيران تحذر من تشكيل قوة في البحر الأحمر مدعومة من أمريكا

سفينة في البحر الأحمر

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية، أمس الخميس، أن وزير الدفاع الإيراني محمد رضا أشتياني حذر من أن مقترح تشكيل قوة متعددة الجنسيات مدعومة من الولايات المتحدة لحماية الملاحة في البحر الأحمر سيواجه «مشكلات استثنائية».

وجاءت تصريحات أشتياني بعد أن قالت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي إنها تجري محادثات مع دول أخرى لتشكيل تلك القوة في أعقاب سلسلة من الهجمات نفذها الحوثيون في اليمن على سفن في البحر الأحمر.

وقال أشتياني لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية الرسمية في تصريحات نشرتها، أمس الخميس، «إذا اتخذوا مثل هذه الخطوة غير العقلانية، فسوف يواجهون مشكلات استثنائية».

وأضاف «لا يمكن لأحد أن يتحرك في منطقة نهيمن عليها» في إشارة إلى البحر الأحمر، ولم يفصح أشتياني عن الإجراءات التي تنوي إيران الاستعداد لها لترد بها على تشكيل قوة للبحر الأحمر تدعمها الولايات المتحدة.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان للصحافيين الأسبوع الماضي إن واشنطن تجري محادثات مع «دول أخرى» بشأن تشكيل «قوة عمل بحرية... لضمان المرور الآمن للسفن في البحر الأحمر»، لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

وتدخل الحوثيون في اليمن في الصراع بين إسرائيل وحركة حماس من خلال مهاجمة السفن في ممرات شحن حيوية وإطلاق طائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل على بعد أكثر من ألف ميل من مقرهم في العاصمة اليمنية صنعاء.

وعززت القوات البحرية الأميركية والفرنسية تواجدها في البحر الأحمر لحماية السفن من خطر استيلاء أو هجوم الحوثيين عليها.

ليبيا : مدينة غدامس تنتفض وتطالب بخروج قوات الدبيبة

كان من المقرّر فتح معبر غدامس الحدودي مع الجزائر يوم الثلاثاء الماضي

«وكالات» : دخلت مدينة غدامس الواقعة على مسافة 600 كم جنوب غرب العاصمة طرابلس، الخميس، في اعتصام وإضراب مفتوح إلى حين خروج التشكيلات المسلحة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية من المدينة وإنهاء مظاهر الانفلات الأمني.

ومنتصف الأسبوع الجاري، وصلت أرتال مسلحة من قوات حكومة الوحدة الوطنية إلى مدينة غدامس، لاستلام معبر غدامس الحدودي مع الجزائر وتأمينه، الأمر الذي رفضته السلطات المحلية وأهالي المدينة، الذين نفذوا احتجاجات واسعة للمطالبة بخروج هذه القوات.

والخميس، توقفت الدراسة والعمل داخل جميع المؤسسات بالمدينة، واتهم الأهالي قوات الدبيبة بإحداث فوضى أمنية وترويع الأهالي واستباحة الممتلكات العامة والخاصّة وانتهاك السلم الاجتماعي منذ وصولها المدينة، مطالبين بضرورة سحبها وترك مهمة تأمينها لمديرية الأمن فقط.

ومن جانبه، استنكر البرلمان الليبي، في بيان الأربعاء، التوتّر الأمني الذي تشهده مدينة غدامس منذ دخول القوات التابعة لحكومة الدبيبة، مطالبا بخروجها وتكليف بمديرية الأمن بتأمينها.

ودعا البرلمان كل الأطراف إلى الكف عن استخدام مدينة غدامس في أي صراعات جهوية أو سياسية أو أمنية، مطالبا النائب العام بفتح تحقيق في الانتهاكات التي حصلت بالمدينة وما نتج عنها من أضرار لحقت بالسكان، مؤكدا أنه يؤيد مطالب أهالي غدامس بخروج كافة التشكيلات المسلحة.

وكان من المقرّر فتح معبر غدامس الحدودي مع الجزائر يوم الثلاثاء الماضي، إلاّ أنه وقع تأجيل ذلك إلى حين استكمال الترتيبات الأمنية والإجراءات الفنيّة الضرورية لذلك.

ويقدم هذا التوّتر الأمني والصراع الجاري للسيطرة على المعبر الحدودي مع الجزائر، دليلا حيّا على وجود علامات للتصعيد المسلّح في أيّ وقت ممكن بين الفصائل المتنافسة، في ظلّ استمرار حالة الجمود السياسي وتعثّر الوصول إلى حلّ ينهي أزمة البلاد.

ولم يتوصل قادة ليبيا إلى تفاهمات تؤدي إلى إجراء الانتخابات، بسبب خلافات حول القواعد الدستورية التي تنظم العملية الانتخابية وأساسا شروط الترشح للرئاسة.

قبل الانضمام إلى التكتل .. الاتحاد الأوروبي يطالب دول البلقان بمزيد من الإصلاحات

رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل

«وكالات» : طالب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، الأربعاء، دول غرب البلقان بالمزيد من الإصلاحات، لقبول انضمامها للاتحاد الأوروبي.

وذكر ميشيل لدى وصوله إلى قمة بين الاتحاد الأوروبي وقادة دول غرب البلقان في بروكسل «نتوقع منهم المزيد من الإصلاحات، خاصة في سيادة القانون، واستقلال القضاء».

وأضاف «يمكننا أن نرى تصميماً سياسياً قوياً في مونتينيغرو، وفي دول غرب البلقان الأخرى، لتطبيق الإصلاحات اللازمة».

وتطمح ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وكوسوفو، ومونتينيغرو، ومقدونيا الشمالية، وصربيا، للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكنها واجهت إجراءات انضمام طويلة ودقيقة استمرت سنوات بالفعل.

وتعتبر مونتينيغرو التي بدأت المحادثات في 2012 أسبق من نظيراتها، وتلتها صربيا في 2014 لكنهما بعيدتان عن تحقيق التوافق بين قوانينهما ومعاييرهما ومثيلتها بالاتحاد الأوروبي.

وأطلقت ألبانيا، ومقدونيا الشمالية، محادثات الانضمام في العام الماضي، بعد أكثر من عقد من طلب عضوية التكتل. وتأمل البوسنة اللحاق بهما في الأسبوع الجاري، الذي قد يقرر خلاله قادة الاتحاد الأوروبي في قمة منفصلة فتح محادثات لانضمام مع البوسنة، يحتمل أن تكون إلى جانب أوكرانيا ومولدوفا.

ويعرقل انضمام كوسوفو رفض دول في التكتل الاعتراف باستقلالها، عن صربيا في 2008.

وأعرب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن أسفه للتقدم البطيء لإجراءات الانضمام.

وقال: «ما علينا أن نفعله هو أن نفي بتعهداتنا ونتجنب الإحباط وأن نفي بالتوقعات التي أعرب عنها».

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد الاجتماع، إن «مفاوضات الانضمام تعد جزءا ضمن جهدنا لجعل غرب البلقان أقرب منا، لكن الجزء الآخر هو بحث الاقتصاد».

وأضافت «إذا نظرتم إلى اقتصادات غرب البلقان، ستجدون أنها تصل إلى 35 في المئة من المتوسط في الاتحاد الأوروبي. بمعنى آخر، هناك الكثير من الإمكانيات غير المستغلة».

وسيعزز التعاون الاقتصادي والاستثمارات في البنية التحتية، مثل الطرق، والسكك الحديدية، والإنترنت وشبكات الكهرباء، اقتصادات المنطقة.

وأعلنت المفوضية استثمارات جديدة بـ 680 مليون يورو، ما يعادل 740 مليون دولار تقريباً في قطاعي السكك الحديدية، والطاقة المتجددة في غرب البلقان.

وأشار ميشيل إلى أن التكتل فضل «اندماجاً تدريجياً» للدول «بحيث يشعر السكان والأعمال التجارية فيها بالآثار الإيجابية لهذا الاندماج مع الاتحاد الأوروبي بأسرع وقت ممكن».

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يود أن يشجع على «المزيد من الاستثمارات» و «المزيد من التقدم الاقتصادي» في دول غرب البلقان.

وهناك تمويل مقترح يصل إلى 6 مليارات يورو، لكنه قيد النقاش في الاتحاد ضمن مراجعة ميزانية التكتل المشتركة.